مدة
خطوطهم في كتبه وفي بيته رحمهم الله اجمعين • والنجيب رحمه الله اولادا وتلا
فضلا علما فاكبر اولاده الفقيه العالم الصالح ابرهيم قرا على والده المسموعات المتداولة
في اليمن وهي التنبيه والمهذب والبيان والوسيط والوجيز والكافي في الفرايض وكذلك
موسى اخوه كان فقيها صالحا لكن لا اعلم هل قرا عليه ام لا وتقدم عن الجندي انه
تفقه بابيه ومنهم ولده اسمعيل قرا الكافي على اخيه ابرهيم وكان مبرزا في الفرايض
وقرا عليه خلق كثير منهم والدي علي بن عبد الله الراساني ورابع اولاد الفقيه احمد
يقال له ابو بكر تفقه بابن الطريبح لان اباه توفي وهو حدث لم ياخذ عنه علما بعد
فتفقه بعد وافتى وافاد ثم النجيب الفقيه ابرهيم بن احمد ولده محمدا وهو اكبر اولاده
تفقه بابن الصريبح وزاد عمره على الثمانين سنة واما الفقيه اسمعيل فلم يتزوج قط
والنجيب الفقيه ابو بكر ولده الفقيه احمد اجتهد في العلم في كل فن من الفروع والاصول
والفرايض والجبر والمقابلة والحديث والتفسير والنحو واللغة وكان بصيرا على المتعلمين
وينفق على الطلبة كداب سلفه وبالجملة فكان ناظر عين الزمان في تلك البلاد وبلغني
عن الفقيه احمد بن موسى انه قال يظهر من ذريتي بعد اربعين سنة من وفاتي من
يقوم مقامي فكان هو الفقيه احمد بن ابي بكر توفي في سنة اربعين وسبعماية • واما تلامذته
فمنهم ابن عمه عبد الله بن ابرهيم بن علي كان عارفا بهذه المسموعات نقالا للنصوص
مواظبا على التدريس بلغت طلبته نحو اربعين طالبا فاحال الفقيه احمد عليه لاشتغاله
بالفتوى والشفاعات وامور الناس • ومنهم علي ابن الصريبح ويوسف بن محمد المجرر
الاشعري الربعي والفقيه احمد بن عبد الله اللامي • وشيخنا ابو عيسى محمد بن عيسى
بن عمر بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الاحنف الصريفي الذي ذكره ابن سمرة اعني الاحنف
وهو جد الفقيه احمد بن موسى بن عجيل لامه لان ابا امه الفقيه المشرح بن الفقيه
اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الاحنف • ومن تلامذته الفقيه احمد بن موسى القاضي ابو بكر
بن الاديب اللحجي وابو الحسن علي بن عبد الله الجبرتي الفرضي وهو من اكابر اصحاب
الفقيه احمد وهو شيخ شيخنا موسى بن علي الجلاد الثابتي الخصباوي وقد رايت
له ولولده احمد بن موسى من الجبرتي اجازة عامة في جميع ما يرويه وهو بخط قال
المطري وقد اجاز الي جميع ما يرويانه اجازة عامة وخاصة فيما قرات عليهما ولي
اجازة خاصة في مقروات كثيرة من التفسير والحديث واللغة واجازة عامة
كلتاهما من الفقيه جمال الدين محمد بن منير الجبرتي تلميذ علي بن عبد الله عمدة تزلي
وعنه اخذ وعليه قرا ويصفه في اجازته بالوالد المغني • قال المطري ولي من
الفقيه اسحق بن احمد بن زكريا اجازة خاصة في مسموعات الفقه وقد قرات عليه
صدر كل كتاب منها واجازة عامة وذكر لي ان اباه استجاز له من الفقيه احمد بن موسى
وكتب لهم خطه بذلك • ومعظم اسانيدي في الفقه وشي من غيره ترجع اليه واعتقادي

المسموعات المتداول في اليمن

احمد هذا هو المقبور في باب الحنفية

جدهم

ان طريق

منهم
........ام بثمن بخس وانتهبوا بيوتا كثيرة وارتفع السعر وتعب الناس منهم
........ث بعض من ضربوه وانتهبوا قرية من اعمال تعز وسبوا حريمها وباعوهم كالرقيق
.......قرية تعرف بعقاقة واتلفوا جميع زروع تعز ونواحيها وقصدوا ناحية فقتل
.......هم نحو اربعين وعادوا منكسرين ثم قبضوا على الصفري وعلي الغياث في اخر
.......جب ووسطوا الصفري وعلقوه في سوق الوعد اياما ثم نقيب كما تسمى البيات
.......وكان الصفري قد فعل ذلك لجماعة منهم ونجهز المصادير للسفر مستهل شعبان
والغياث بن نور تحت حفظهم وراجع فيه السلطان مرارا وبذل لهم مالا فلم يقبلوا
وساروا وطريقهم التي جاوا فيها الى تهامة فانتهبوها نهبا شنيعا وحيل بينهم وبين دخول
زبيد فحطوا خارجها وفيها الشهاب بن الحز تبرتي وسار المماليك الى الكدرا ثم
الى حرض ثم وسطوا الغياث ومضوا فكان وصولهم كما قال الله تعالى وعسى ان تحبوا
شيا وهو شر لكم كما قاله الجندي • وبعد سفرهم تقدم السلطان الى عدن فلقيه ابن
ناصر يا في فارس ولما وصل الرعارع اقبل اليه ابن الدويدار في مايتين وخمسين رسالحج
عليه السلطان وعلي المعز استادار وجماعة من الجحافل وذلك بنصف شعبان ثم تقدم
السلطان فحط على عدن ثم لزم ابن الدويدار وابنه وابن اخيه واستادار الملقب
بالمعز وابن مكنون واقام بالمخطة اياما ثم شوش عليه ان المحطة ببعث فارتحل الى العارة
فامر بتفريق آل الدويدار وابن مكنون فخرجا جميعا فدخل زبيد في اثنا رمضان ثم طلع
الطواشي حضير الى تعز لياتي بالة العيد الطبلخانة وغيرها وطلع معه خزانة حبك
وبيده مرسوم بشنق ابن طريطير خشنقه وبقي اياما حتى اكلته الكلاب بعضه وفي
الحادي والعشرين نجل ابن عبار زمن اهل حرض يقال انه احد من باع محطة ابن ازدمر
بالقريب ولما تحقق صاحب الدملوه دخول السلطان زبيد خرج من الدملوه الى عدن
منتصف رمضان فدخلها في نحو احد عشر فارسا من البحرية ثم وصله في شوال عسكره
من ذمار مع احد بني الاسد ثم لزم ابن الصليحي ثم مات بعد يومين او ثلاثة يقال خنقوه
خدام الظاهر باذنه • وتقدم السلطان في شوال الى بلد المعازبة فاخربها وانتهبها وما
علي بن الدويدار يغتال والمعز بالمدي نخل المعازبة وقبض ابو بكر بن اسرايل من فشال
وابني اخيه اسرايل ويوسف فتقدم بهم الى زبيد وهلك اسرايل بذي القعدة
ويوسف برجب من سنة سبع وعشرين ووصل الزعيم الى السلطان واقطع ابن
شكو جهة حيس وابن اخيه المفضل بالمهجم فمر بالكدرا وقبض ابن حسين اللعبي
قبضا شنيعا وضرب وعذب بانواع العذاب كما كان يفعل بالمسلمين وقال لسان
حاله اشرب بكاس كنت تسقي بها امر في الحلق من الاعلقم وذلك تصديقا
لحديث كما تكونوا يولى عليكم وقطع راسه وطيف به غير مذكور بخير قاله الجندي
وفي منتصف ذي القعدة تقدم ابن مومن الى صاحب حص بهدية جليلة ومن

الدويدار

ابن محمد

وغيره

وانته

اربعـ

وطلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)